

مراتب صيام عاشوراء | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:20

منهما رجالا كثيرا ونساء فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويرى دين لكم الذنوب - 00:00:40

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:00

عن ضلالة ايها المؤمنون ان لله اياما في خلقه يظهر فيها قدرته ويبين صفوته تجلي قوته ومن تلك الايام يوم عاشوراء فهو يوم عظيم. بطش الله سبحانه وتعالى فيه فرعون - 00:01:20

وانجاه موسى عليه الصلاة والسلام وقومه المؤمنين. قال الله تعالى وفي موسى اذ ارسلناه الى لعون من سلطان مبين. فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون. لاختنازه وجنوده فنبذناهم في وهو مهيم فكان بدرعه وجنوده من المغرقين. وكان موسى وقومه من

المنصورين. وبقيت تذكر هذا اليوم - 00:01:40

معظما في الامم كلها. فكان يوما معظما عند العرب في الجاهلية. بقية من ارث ابراهيم عليه الصلاة والسلام في تعظيم ذلك اليوم وكانت اليهود والنصارى تعظمهم قبل الاسلام. فلما بعث النبي صلى الله عليه - 00:02:10

وسلم عظم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم بما يظهر فيه شكر الله سبحانه وتعالى وحمده على يا دليل نعمائهم في نصره اوليائه ودحر اعدائه. وصامه النبي صلى الله عليه وسلم وكان صيامه فوالله - 00:02:30

ثم لما قتل عليهم صيام رمضان صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا. ففي الصحيحين من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى يوما فضله على غيره في الصيام - 00:02:50

الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء. وانما بلغ هذا المبلغ من نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريره بدليل الاجر المرتب عليه. ذلك انه يكفر السنة التي قبله. قال مسلم ابن حنبل حدثنا يحيى ابن يحيى - 00:03:10

التميمي وخثيبة ابن سعيده جميعا عن حماد ابن زيد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبدالله بن معبد عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء احتسب على الله - 00:03:30

ان يكفر السنة التي قبله. اي ارجو حسبة على الله سبحانه وتعالى. مؤمنا عظيم ثوابه واجره يكفر السنة التي قبله. فمن مزيد فضل الله علينا وجليل انعمه الواصل الينا. ان يكون صيام يوم واحد - 00:03:50

وهو يوم عاشوراء مكفرا لذنوب التي كانت في السنة قبله. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي اوصى رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو فيها المشركون. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:04:10

وحده لا شريك له لقاء ربه وتوحيد. اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد ايها

المؤمنون ان اليوم المقدم ذكره في عظيم فضله هو العاشر - 00:04:50

المحرم فعاشوراء اسم للعاشر من شهر محرم. فمن اراد ان يصيب الاجر المتقدم فانه يتحرى صيام اليوم العاشر من الشهر المحرم وهو بحسب سنتنا هذه اليوم الذي نستقبله بغروب شمس هذا اليوم فيكون المشهور - 00:05:10

المرء ان يصوم يوم السبت. وللمرء في ذلك مراتب في صيامه. احدها ان يصوم مفردا. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه حال فرضه ثم صامه صلى الله عليه وسلم حال نفيه. وثانيها ان يصومه مع صيام اليوم - 00:05:30

والتاسع من قبله فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر ان اليهود تعظمه قال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر لكان امره صلى الله عليه وسلم في النار مما هم به ان يصوم التاسع والعاشر ثم - 00:05:50

ثم نية فلن يصم صلى الله عليه وسلم التاسع. وصح عن ابن عباس عند عبد الرزاق وغيره انه قال خالفوا اليهود التاسع والعاشر فالمشروع للمرء باكمل مراتبه ان يصوم تاسع الشهر وعاشرا والمرتبة الثالثة ان يصوم - 00:06:10

وهو الحادي عشر ولم يترك فيه شيء بالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان النظر يقتضي فمن اعلان المخالفة لصيام التاسع والعاشر فانه يتحرى اعلانها بصيام العاشر والحادي عشر. وما المرتبة الرابعة - 00:06:30

ان يصوم العاشر واليوم الذي قبله واليوم الذي بعده وهذا يكون مستحبا اذا اشتبه الشهوة فلم يتحقق المرء فانه يصوم ثلاثة ايام احتياطا. فان تحقق دخوله كشافينا هذا لم يكن صيامه مستحبا لاجل الشك - 00:06:50

وانما يكون مستحبا اذا نوى ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فيصوم هذه الايام الثلاثة ويدرك فيها صيام يوم عاشوراء فيكون في عمل واحد مصيبا اجر عمليين هما صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام يوم عاشوراء - 00:07:10

فتلك المراتب التي ينبغي ان يتحراها المرء في صيامه. واقل ذلك الا يعجز عن صيام يوم واحد هو يوم عاشوراء فانتبهوا رحمكم الله فسحة عمركم وما متعكم الله به من صحة فاغتنموا زيادة حسناتكم وتعظيم اجوركم - 00:07:30

وتداولك خطيئاتكم بالتكفير بصيام يوم عاشوراء راجين وعود الله عز وجل الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. اللهم اغفر لنا من خشيتك كما تحول به - 00:07:50

بيننا وبين معصية ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وقوتنا واجعله الوارث منا. اللهم انا نسألك البركة في اعمالنا ونسألك - 00:08:10

في اعمالنا ونسألك البركة في قواتنا ونسألك البركة في اقواتنا ونسألك البركة في نياتنا ونسألك بركة في ذرياتنا اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى - 00:08:30

والتقى والعفاف والغنى. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المأمومين. واقضي الدين عن المدينين واطلق مرضانا ومرضى المسلمين واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:08:50